

نيافة الكاردينال،

إن الأب الأقدس، وقد بلغه أنكم ستأسون في السادس من الشهر الجاري القداس الاحتفالي الذي ستقيمونه بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لزيارته الراعوية لبلدكم، يشارك في الفرح والشكر بطيبة خاطر كل الذين يجتمعون في بازليك سيده لبنان. وان قداسة البابا إذ يتذكر زيارته لبلد الأرز منذ سنة، يطلب إلى الرب أن يبقى في قلب كل اللبنانيين على الشجاعة والجرأة الرسولية والقوة التي عرفوا أن يبرهنوا عنها في هذه المناسبة التي لا تنسى، وذلك كي يشهدوا كل يوم للمسيح القائم من الموت، ويتابعوا الحوار مع العائلات الدينية الأخرى، وبنوا مع كل اخوتهم مجتمعا قابلا للتعايش أكثر فأكثر.

"إن الكنيسة تعتمد على الشباب ليعطوا دفعا جديدا للحياة الكنسية والحياة الاجتماعية" (الإرشاد الرسولي: رجاء جديد للبنان عدد 51). وهي تثق بالشباب الذين، إذ يملأهم الحماس وينعشهم الرجاء، يرغبون في أن يشاركوا بنشاط في حياة وطنهم الحبيب. وهي تدعو البالغين أن يدخلوهم في هذه الحياة أكثر فأكثر، كي يكونوا شركاء في مجتمعتهم، فيسهموا في كل تجديد وطني وكنسي ويلتزموا بسخاء باتباع المسيح في الكهنوت والحياة المكرسة أو في الزواج. وليكن الإرشاد الرسولي: رجاء جديد للبنان، لكل أعضاء الكنيسة الكاثوليكية ولكل ذوي الإرادة الصالحة الذين يسكنون على هذه الأرض دليل دينامية روحية وينبوعا لها للدخول في الألف الثالث، مع الرغبة في عودة دائمة إلى الحياة الأخوية والتضامن.

إن قداسته يمنح بكل محبة بركته الرسولية للبطاركة والأساقفة، وأعضاء الكليروس والرهبان والراهبات والمؤمنين الحاضرين في هذا الاحتفال وبنوع خاص إلى الشباب، ويكلهم جميعا إلى شفاعته سيده لبنان. أسألكم، يا نيافة الكاردينال، أن تثقوا بإخلاصي ومحبيتي لكم في الرب يسوع.